



The Impact of Electronic Payment Methods on Consumer Behavior and Traditional Markets in Sudan, 2026

Dr. Seham Al-Sadiq Imam Mohammed ^{1*}, Dr. Moataz Adam Abdelrahim Mohammed ²

¹ Assistant Professor, Faculty of Economic and Social Studies, University of West Kordofan,
Sudan

² Associate Professor, Faculty of Economic and Social Studies, University of West Kordofan,
Sudan

أثر وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية في السودان 2026م

د. سهام الصادق إمام محمد ^{1*}، د. معتز آدم عبد الرحيم محمد ²

¹ أستاذ مساعد، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة غرب كردفان، السودان

² أستاذ مشارك، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة غرب كردفان، السودان

*Corresponding author: sihamelsadig@gmail.com

Received: March 17, 2026

Accepted: June 03, 2026

Published: June 20, 2026

Abstract

This study aimed to shed light on the impact of electronic payment methods—represented by financial applications (smart apps: Bankak, Kashi, O-Cash, Fawry, and Sahel)—on consumer behavior and traditional markets in Sudan. Furthermore, it sought to determine their effect on enhancing the efficiency of these markets and to test the study hypotheses, with the goal of providing proposals and solutions to assist in the development of financial services, electronic payment methods, and optimal management of the cash economy within these markets.

The study hypothesized a statistically significant positive relationship between electronic payment methods (smart apps: Bankak, Kashi, O-Cash, Fawry, and Sahel) and consumer behavior in Sudan, and assumed that electronic payment methods have positively influenced traditional markets. The study employed the descriptive-analytical approach, as it is the most suitable for theoretical studies, alongside the case study method. Data were collected via questionnaires and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The most significant findings of the study revealed a statistically significant positive relationship between electronic payment methods (smart apps: Bankak, Kashi, O-Cash, Fawry, and Sahel) and consumer behavior in Sudan. The findings also indicated that electronic payment methods have a positive impact on traditional markets, and that there is a statistically significant positive relationship between electronic payment methods and the economic efficiency of traditional markets.

Keywords: Electronic Payment Methods, Financial Applications, Bankak, O-Cash, Fawry, Traditional Markets.

المخلص

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية في السودان، والمتمثلة في التطبيقات المالية (التطبيقات الذكية: بنكك، كاشي، أو كاش، فوري،

ساهر)، ومعرفة أثرها في رفع كفاءة الأسواق التقليدية، ومحاولة إثبات صحة الفرضيات من عدمها؛ بهدف تقديم مقترحات وحلول تساعد في تطوير الخدمات المالية ووسائل الدفع الإلكتروني وإدارة الاقتصاد النقدي بصورة مثلى في الأسواق.

وافترضت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية: بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهر) وسلوك المستهلكين في السودان، كما افترضت أن وسائل الدفع الإلكتروني قد أثرت إيجاباً على الأسواق التقليدية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأكثر ملاءمة للدراسات النظرية، ومنهج دراسة الحالة، حيث اعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية: بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهر) وسلوك المستهلكين في السودان، وأن لوسائل الدفع الإلكتروني تأثيراً إيجابياً على الأسواق التقليدية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية.

الكلمات المفتاحية: وسائل الدفع الإلكتروني، التطبيقات المالية، بنكك، أوكاش، فوري، الأسواق التقليدية.

المحور الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

أولاً: مقدمة الدراسة:

تعد وسائل الدفع الإلكتروني واحدة من أهم الوسائل الحديثة في عالم التكنولوجيا المالية وهي توفر الوقت والسرعة والجهد والأمان والراحة التي لم تتوفر في الأساليب التقليدية للدفع خاصة في العصر الرقمي مع استمرار التقدم التكنولوجي والابتكارات المالية الجديدة في عالم الدفع الإلكتروني، ويزيد الإهتمام بها يوم بعد يوم ويشهد العالم تحول كبير في أساليب الدفع الإلكتروني خاصة التطبيقات المستحدثة التي تستخدمها المصارف والوكالات المالية والتي يمكن من أي مكان أن تتم العملية بسرعة متناهية دون تكلفة، هذا التطور كان لا بد أن يلازمة تحول في سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية حتى تواكب التطور السريع في مجال التكنولوجيا المالية، في السودان تستخدم التطبيقات الإلكترونية في الدفع الإلكتروني (بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهر،.... الخ) فكان لها أثر على سلوك المستهلك والأسواق التقليدية لذلك تحاول هذه الدراسة معرفة أثر وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية في السودان 2026م.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

- ما مدى تأثير وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية في السودان؟ ومنه
- ما هو أثر وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين في السودان؟
- هل أثرت وسائل الدفع الإلكتروني على الأسواق التقليدية في السودان؟
- هل تطور وسائل الدفع الإلكتروني يزيد من كفاءة الأسواق التقليدية في السودان؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية – بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهر) وسلوك المستهلكين في السودان.
- وسائل الدفع الإلكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية في السودان.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية في السودان.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى الآتي:

- وسائل الدفع الإلكتروني تعتبر حديثة نسبياً لدى المستهلك في السودان.

- فهم طبيعة وسائل الدفع الالكتروني وأثرها على كفاءة الأسواق في السودان
 - ميول عدد كبير من المستهلكين لاستخدام وسائل الدفع الالكتروني.
 - تأثير وسائل الدفع الالكتروني على حركة اقتصاد الأسواق التقليدية.
- تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر وسائل الدفع الالكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية في السودان المتمثلة في التطبيقات المالية (التطبيقات الذكية – بنكك ، كاشي ، أوكاش ، فوري ، ساهل) ومعرفة أثرها في رفع كفاءة الأسواق التقليدية ، ومحاولة إثبات صحة الفرضيات من عدمها بهدف تقديم مقترحات وحلول يمكن أن تساعد في تطوير الخدمات المالية ووسائل الدفع الالكتروني وإدارة الاقتصاد النقدي بصورة مثلى في الأسواق التقليدية
- تتمثل الحدود المكانية للدراسة في الاقتصاد السوداني أما الحدود الزمنية فهي تغطي الفترة -2026م وتعتمد الدراسة في جمع البيانات على المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع والمصادر الأولية المتمثلة في الاستبانة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لأنه الأكثر استخداماً في الدراسات النظرية ، واستخدم منهج دراسة الحالة والذي يعتمد على الاستبانة في جمع البيانات وتحليلها عبر البرنامج الإحصائي SPSS.

هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من ثلاثة محاور الأول الإطار المنهجي والدراسات السابقة والمحور الثاني الإطار النظري للدراسة والمحور الثالث الدراسة التطبيقية أثر وسائل الدفع الالكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة محمد حمزة يوسف (2023):

يعد نظام الدفع الالكتروني من الوسائل التي يمكن ان تساهم في تطور القطاعات الاقتصادية والمالية للدولة، اذ يتم عن طريقه تحويل الاموال وتسوية المدفوعات بين المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية بسرعة وكفاءة عالية، فضلاً عن خفض التكاليف وتوفير الراحة للعملاء من ناحية الوقت والمكان.

إذ ان وسائل الدفع الالكتروني تحقق لحاملها سهولة ويسر في الاستخدام كما تمنحه الامان بدل حمله للنقود لتجنب تعرضها لخطر السرقة والضياع كما توفر للتاجر زيادة في المبيعات اذ تعد اقوى ضمان لحقوق البائع اضافة الى انها ازاحت عن التاجر عبئ متابعة الديون بينه وبين العملاء طالما ان العبء يقع على كاهل البنك والشركة المصدرة.

ومن اهم نتائج الدراسة ان العراق لم يشهد تأثيرات في وسائل الدفع الالكتروني واضحة على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي في العراق لأسباب تتعلق بطبيعة الاقتصاد العراقي والعادات والثقافة المصرفية للمجتمع فضلاً عن حداثة التجربة بالنسبة لمستخدمي وسائل الدفع الالكتروني لذلك كانت اغلب نتائج التحليل القياسي غير معنوية او غير منطقية من الناحية الاقتصادية لأسباب تتعلق باعتماد العراق على مورد النفط كمصدر اساسي للنمو الاقتصادي.

دراسة عياط عادل (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة الخدمة المصرفية على التأثير في سلوك المستهلك الجزائري، انطلاقاً من خصائص كل نوع من الخدمات المقدمة من طرف النظام البنكي في بلدنا. فاعتمدت المقارنة بين الخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية، والخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية، كأساس لمعرفة من الأقدر على جذب المستهلك وحثه على اتخاذ القرار الشرائي، وذلك من خلال ثلاثة أبعاد مستمدة من العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك، والتي لا بد ان تتوفر في المنتج لكي يلقي القبول لدى المستهلك، أولها البعد المنفعي ويقصد به المنافع المادية التي تعود على المستهلك، والبعد الديني ويشير إلى مدى توافق الخدمة المصرفية مع

معتقدات واتجاهات المستهلك، والبعد الأخير وهو البعد الاجتماعي ويشتمل على الحاجات الاجتماعية التي يمكن أن تلبّيها الخدمة المصرفية في إطار توافقها مع المحيط الاجتماعي للمستهلك. ولأجل الوقوف على ذلك ميدانياً قمنا باستطلاع آراء وتوجهات عيّنة عشوائية من المستهلكين، والبالغ عددهم 63 مبحوث، عبروا عن وجهات نظرهم حول الخدمة المصرفية، من خلال استبيان يتضمن (39) سؤالاً حول الأبعاد الثلاثة المذكورة أعلاه، وتمت معالجة البيانات باستعمال الأدوات الإحصائية فكانت النتائج أنّ مواصفات وخصائص الخدمة المصرفية المتوفرة والمقدمة من قبل البنوك في الجزائر لا تشجعهم على شرائها واستخدامها. اعتبر أفراد عينة الدراسة أنّ مدى توافق الخدمة المصرفية مع أحكام الشريعة الإسلامية هو أهم معيار يعتمدون عليه في اتخاذ قرار الشراء من عدمه.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة:

1- مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية.

تعرف وسائل الدفع الإلكترونية بأنها نظام مبني على التقنيات الدفع التي تستعمل لغرض صناعة نظام دفع مالي عن طريق تحصيل قيم وسائل الدفع التي تم ضبطها عن طريق تطبيق المبادلات المصرفية عبر سند معلوماتي أو السند الورقي (بحيج، 2013، 234)، وعرفت أيضاً بأنها عملية تحويل الأموال على أساس ثمن سلعة أو خدمة بطريقة الكترونية أو ورقية مهما كانت الركيزة أو الاجراء المستعمل (صالح، 2007، ص9)، وتعرف وسائل الدفع الإلكترونية على أنها الوسيلة الإلكترونية للدفع والتي نستعملها في حياتنا اليومية، الفرق الأساسي بين الوسيلتين هو: أن وسائل الدفع الإلكترونية تتم كل عملياتها عن طريق التسديد الإلكتروني ولا وجود للقطع النقدية (بيومي 2002، ص2).

أو هي عملية تحويل الأموال التي هي في الأساس ثمن لسلعة أو خدمة بطريقة الكترونية أي باستخدام أجهزة الكمبيوتر أو الشيكات المباشرة وإرسال البيانات عبر خط الهاتف أو بريد أو شبكة ما أو أي طريقة لإرسال البيانات (وهيبة، 2005، ص30)، كما ويمكن تعريفها أيضاً على أنها طرق الدفع على أنها إمكانية تبادل المنتجات والخدمات بأبسط طريقة ممكنة، مع توفير عناصر الأمان وفق الكمية المعنى ومتطلبات الامتثال للمواعيد النهائية (العصيمي، 2003، ص55) وتعرف وسائل الدفع أيضاً على أنها أداة من أدوات الدفع تسمح لأي كان بتحويل الأموال مهما كانت الركيزة أو الاجراء التقني المستعمل (الشويرف، 2013، ص20)،

2- يتميز الدفع الإلكتروني بالطبيعة الدولية:

أنه وسيلة مقبولة من قبل جميع الدول، حيث يتم استخدامه لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم، خصوصاً وأن عمليات التجارة تتوسع إقليمياً ودولياً، وبذلك تساعد وسائل الدفع الإلكترونية (باشا، 2021، ص170).

استخدام النقود الإلكترونية لإتمام الدفع:

وهي عمل نقدية عادية الكترونية تكون محفوظة بالشكل الإلكتروني عبر الإنترنت وبضوابط واليات معينة ويتم الايفاء بها إلكترونياً (طه، 2005، ص37).

إتمام المعاملات الإلكترونية عن بعد:

إبرام العقود بين الأطراف بالشاكل متباعد في امكانهم ويتم الدفع عبر الإنترنت وحساب المعطيات الإلكترونية التي تسمح بالاتصال بالشاكل مباشر بين أطراف العقد لإتمام الدفع بأحد الطرق التالية:

- 1- اتمام العقود ودفع الثمن مقدماً عن طريق نقود مخصصة.
- 2- عن طريق البطاقات البنكية العادية إذ لا توجد مبالغ مخصصة مسبقاً لهذا الغرض (بريكة، 2011، ص140).

أنماط وسائل الدفع الإلكتروني الأنظمة القائمة على البطاقات البنكية

- تعرفها: هي بطاقة بلاستيكية يصدرها المصرف لصالح عملائه بدلا من حمل النقود و التي قد تتعرض لمخاطر السرقة أو الضياع أو التلف. وتكون مصنوعة من مادة يصعب العبث ا، يذكر عليها اسم العميل الصادرة لصالحه ورقم حسابه. حيث يتم صرف هذه الأموال من المصارف من خلال ماكينات الصرف الآلي المنتشرة.

كما تستخدم هذه البطاقات في السحب النقدي من آلات الصراف الآلي، ATM و في شراء السلع والحصول على خدمات، حيث تعطي لحاملها مقدارا كبيرا من المرونة في السداد، وقدر أكبر من الأمان وتكلفة أقل في إتمام العمليات وبسرعة أكبر في إتمام التسويات المالية. وللبطاقة البنكية عدة مسميات فهناك من يطلق عليها لبطاقة البلاستيكية أو النقود البلاستيكية على أساس أنها تصنع من مادة البلاستيك، وهي بطاقات مدفوعة مسبقا تكون القيمة المالية مخزنة فيه. وسميت كذلك على أساس أنها تصنع من مادة البلاستيك وتحل محل النقود في مختلف الالتزامات. بينما يسميها آخرون ببطاقات الدفع الإلكترونية، وذلك لاعتمادها على الأجهزة الإلكترونية في الحصول على التفويض أو إجراء التسويات المالية، في حين يسميها فريق لث ببطاقة المعاملات المالية التي تمكن حاملها من الحصول على النقدية للسلع والخدمات أو أي شيء له قي مالية. إن أفضل وسيلة للدفع عبر الإنترنت هي بطاقة الائتمان حيث توفر أهم إمكانية التعامل من خلال لها شبكة الإنترنت وسداد الالتزامات المالية المترتبة على هذا التعامل من خلالها (ريان، 2022).

مزايا وسائل الدفع الإلكتروني

إذ تطورت وسائل الدفع الإلكترونية مع انتشار عمليات التجارة الإلكترونية، إذ أن وسائل الدفع الإلكتروني مجموعة من الايجابيات والسلبيات منها ما يلي:

مزايا البطاقات البنكية:

بالنسبة لحاملها: تحقق وسائل الدفع الإلكتروني لحاملها مزايا عديدة أهمها (زاوي، 2011، ص97):

- سهولة ويسر الاستخدام.
- تمنحه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفادي السرقة والضياع.
- تحقق لحامل البطاقة سهولة وأمان على الأموال وما قد يتضمنه ذلك من خطر السرقة أو الضياع. يمكن استخدامها كبطاقة ائتمانية أو بطاقة خصم فوري طبقاً لغربة العميل.
- سهولة ادارتها مصرفياً إذ لا يمكن للعميل ان يستخدمها بقيمة أكثر من الرصيد المدون على الشريحة الإلكترونية للبطاقة.
- امان الاستخدام لوجود ضوابط امنية محكمة في هذا النوع من البطاقات ذات الذاكرة الإلكترونية.
- إمكانية التحويل من رصيد البطاقة الى رصيد بطاقة أخرى عن طريق الات الصرف الذاتي او أجهزة الموبايل العادي او المحمول.
- يمكن للعميل السحب من الرصيد الجاري في البنك و اضافة القيمة إلى رصيد البطاقة عن طريق الات الصراف الآلي او أجهزة الموبايل العادية او المحمولة.
- تيسر لحاملها السداد من أي عملة كانت وبهذا يستريح العميل من إجراء تداخل العملات وخروجها في بعض البلدان التي بها قيود على تحويل العملة، أو من خروجها أو دخولها.
- قد يلتزم التاجر بتخفيض ثمن السلعة لحامل البطاقة عن السعر السوقي حسب الإلتزام.
- الاستفادة من الاقتراض من البنك أو الشركة المصدرة وفي هذا تمنح لها الائتمان المجاني لمدد محددة.
- تمكن من إعطاء حق استخدام بطاقة الدفع مثلا لشخص آخر تفيدته في حالة السفر أو الطوارئ.
- تمكن هذه البطاقة من إثبات شخصية لحاملها لا سيما في حالة السفر، إن ضياع هذه البطاقة لا يمثل مشكلة لحاملها فليس عليه سوى أن يتقدم بإبلاغ الجهة المصدرة اذ تقوم هذه الأخيرة بصرف بطاقة جديدة وإبلاغ المحلات التجارية ب البطاقة الضائعة.

- إتمام الصفقات الفورية بمجرد ذكر البطاقة (يوسف، 2012، ص27).

بالنسبة للتاجر (خليفة، 2017، ص40):

- تعد أقوى ضمان لحقوق البائع، تساهم في زيادة المبيعات كما أنها تزيح عبء متابعة ديون الزبائن طالما أن العبء يقع على عاتق البنك.

- استيفاء رسوم البطاقة وتجديدها وتبديلها عند الضياع أو السرقة.

- تحصيل البنك على نسبة من ثمن البضاعة يستوفيه من التاجر عند تسديده لقيمة قسيمة البيع أو الخدمة.

- الحصول على فرق سعر العملة الأجنبية عند تحويل العملة محليا إليها فهو يأخذ فائدة بيع الصرف عندما يسدد بالعملة الأجنبية ويستلم بالعملة المحلية والتزام بوجود الرصيد الكافي للوفاء مما يجنب البائع المخاطر.

بالنسبة لمصدرها: (يوسف، مصدر سابق، ص27).

- استيفاء رسوم إصدار البطاقة وتجديدها وتبديلها عند الضياع أو السرقة.

- تعد الفوائد والرسوم والغرامات من الأرباح التي تحققها المصارف والمؤسسات المالية فقد حقق ستي بنك من حملة البطاقات الائتمانية عام 1991 بلغت بليون دولار.

- يحصل على نسبة من الثمن عند تسديد العميل ما عليه كأجر لتسديد البنك دينه للتاجر.

- غرامات التأخير عند عدم السداد ما علي العميل حسب الوقت المحدد.

بالنسبة للاقتصاد:

من البيهبي أن نقول أن البطاقات الدولية أصبحت استثمارا ضخما للشركات التي تصدرها ومن ثم أصبح بإمكان الدول التي تحتضن هذه الشركات لاقتسام الأرباح الضخمة التي تديرها هذه الأخيرة عن طريق الضرائب المفروضة على أرباحها ومن ناحية أخرى فإن استخدام البطاقات الائتمانية قد خفض نفقات البنك المركزي في طباعة النقود الورقية إلى جانب أخر فإن مراقبة التزوير انتقل إلى الشركات المصدرة لهذه البطاقات، ومنه اقتسام مسؤولية الحماية والمراقبة معه، فضلا عن ذلك فاستخدام هذه البطاقة هذه البطاقات يقلل من التسرب النقدي خارج النظام البنكي مما يعني أن السلطات سطيع التحكم في المتغيرات النقدية وقدرة البنوك التجارية على تقديم قروض أكبر وهو ما يعني كفاءة السياسة النقدية التوسعية.

مزايا النقود الإلكترونية:

النقود الإلكترونية مجموعة من المزايا نذكر منها (العربي، 2011، ص11):

أ- تكلفة تداولها زهيدة أي أن تحويل الأموال الإلكترونية تكون أقل تكلفة بالنسبة للأنظمة البنكية التقليدية.

ب- لا تخضع للحدود أي يمكن تحويلها من أي مكان بالعالم وفي أي وقت وذلك لاعتمادها على الإنترنت.

ت- بسيطة وسهلة الاستخدام أي انها تقوم بتسهيل العمليات البنكية إلى حد كبير.

3- مزايا الشيكات الإلكترونية:

أ- دفتر الشيكات الإلكتروني يحقق الوظائف نفسها التي يقوم بها الشيك العادي.

ب- تقلص من تكلفة الإدارة والدفع. تسوية المدفوعات.

ت- تسوية المدفوعات عن طريق الشيكات الإلكترونية في 48 ساعة فقط بالمقارنة مع الشيكات العادية والتي يتم تسويتها في وقت أطول.

ويمكن بيان اهم مزايا بطاقات الائتمان الآتية:

تعد أداة حقيقية للحصول على القرض.

- لا يشترط لحصولها وجود رصيد دائن بالمصرف.
- يمكن معها طلب البطاقات الإضافية لأفراد الأسرة.
- يمكن لحاملها شراء الحاجيات والخدمات بالبطاقة، أو بالحساب.
- معترف بها على المستوى العالمي (يوسف الطفيلي، 2023).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة وأداة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أفراد المستهلكين بالسودان وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات اللازمة لإجراء البحث بالشكل الذي ينسجم مع أهداف البحث وفرضياته، وقد تضمنت الاستبانة الأسئلة الخاصة بعينة الدراسة بالإضافة إلى الأسئلة الخاصة باختبار فرضيات الدراسة لبيان أثر وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين والأسواق التقليدية في السودان 2026م. تمت صياغة الأسئلة في الاستمارة بحيث يتم تحويل الإجابة إلى قيم كمية على مقياس ليكرت الخماسي ويأخذ المدى من 1 إلى 5 على النحو التالي:

جدول (1) تدرج مقياس ليكرت الخماسي

مستوى المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معامل الاتساق ألفا كرونباخ (Alpha Combach)، لمعرفة مدى اتساق فقرات الدراسة، وثباتها كما هو موضح من خلال الجدول التالي:

جدول (2) معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس ألفا كرونباخ)

الفرضيات	عدد الفقرات	قيمة مقياس ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق=الجزر التربيعي للثبات
توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية – بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهل) وسلوك المستهلكين	5	0.99	0.995
وسائل الدفع الإلكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية	5	0.99	0.995
توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية	5	0.98	0.995
الاستبيان ككل	15	0.99	0.995

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

يلاحظ من الجدول (2) أن مجالات الدراسة تتمتع باتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للأداة ككل (0.99) وتراوحت قيم الثبات بين (0.98) كحد أدنى و(0.99) كحد أعلى وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ اعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عالي وعليه يكون للاستبيان قدرة على تحقيق أغراض الدراسة حيث تعد جميع القيم مناسبة وكافية إذا كان معامل ألفا كرونباخ مساوي أو أكبر 0.60 خاصة في مجال العلوم الاجتماعية أما مقياس الصدق فهو الجذر التربيعي لمقياس الثبات وكانت قيمته للاستبيان كل (0.995) لذلك تعتبر الأداة ذات مصداقية عالية لان قيمة المقياس قريبة من الواحد وعليه يمكن الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

جدول (3) التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبانة

درجات الحرية df	القيمة الاحتمالية للاختبار sig	اختبار Kolmogorov-smirnov-test	الفرضيات
4	0.00	0.441	توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الالكتروني (التطبيقات الذكية – بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهل) وسلوك المستهلكين
5	0.00	0.385	وسائل الدفع الالكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية
6	0.69	0.312	توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الالكتروني والكفاءة الاقتصادية للاسواق التقليدية

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

يلاحظ من الجدول (3) أن بيانات الدراسة للفرضية الأولى (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الالكتروني (التطبيقات الذكية – بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهل) وسلوك المستهلكين) وذلك من خلال القيمة الاحتمالية لاختبار (Kolmogorov-smirnov-test) بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية لذلك فهي لا تتبع التوزيع الطبيعي. أما بيانات الدراسة للفرضية الثانية (وسائل الدفع الالكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية) حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (Kolmogorov-smirnov-test) بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية لذلك فهي لا تتبع التوزيع الطبيعي. أما بيانات الدراسة للفرضية الثالثة (وسائل الدفع الالكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية) حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (Kolmogorov-smirnov-test) بلغت (0.69) وهي أكبر من مستوى المعنوية لذلك فهي تتبع التوزيع الطبيعي وعليه سوف يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية لأثبت الفرضيات لان بعض بيانات الدراسة لا تتبع توزيعاً طبيعياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
 - 2- الوسط الحسابي ويستعمل لتمثيل مجموعة البيانات وهو من أهم مقاييس النزعة المركزية مع توضيح الانحراف المعياري والذي يعد أحد وأهم مقاييس التشتت ويهدف إلى التعبير عن مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
 - 3- استخدام الاختبارات اللامعلمية (كاي تربيع): للإجابة عن فرضيات الدراسة.
- نتائج توزيع الاستمارة وتحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
تم توزيع الاستمارة على أفراد عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية وفيما يلي توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية:

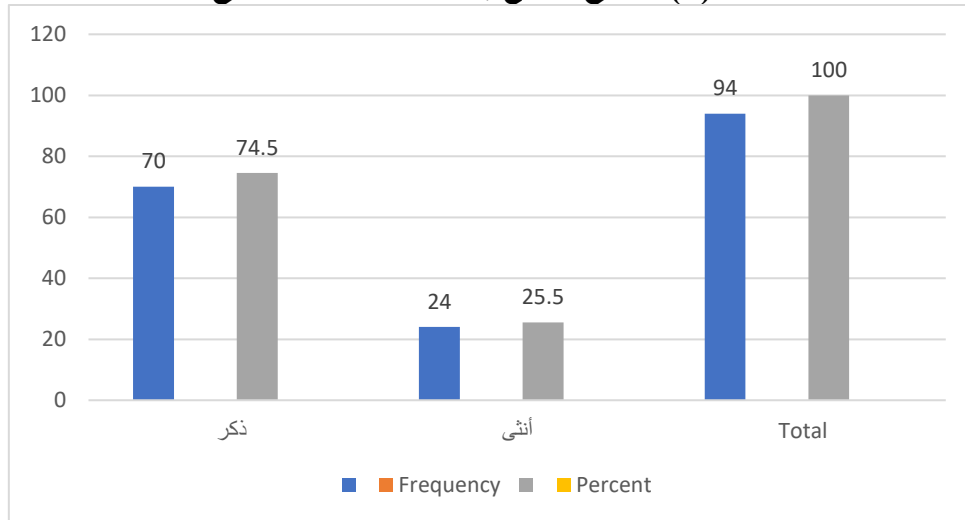
1- توزيع أفراد العينة حسب النوع

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

النسبة %	العدد	النوع
75	70	ذكر
25	24	انثى
%100	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2026م

شكل (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع



يتضح من الجدول (4) والشكل (1) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة حسب النوع هم الذكور حيث بلغت نسبتهم 75% وتأتي في المرتبة الثانية درجة الإناث بنسبة بلغت 25%.

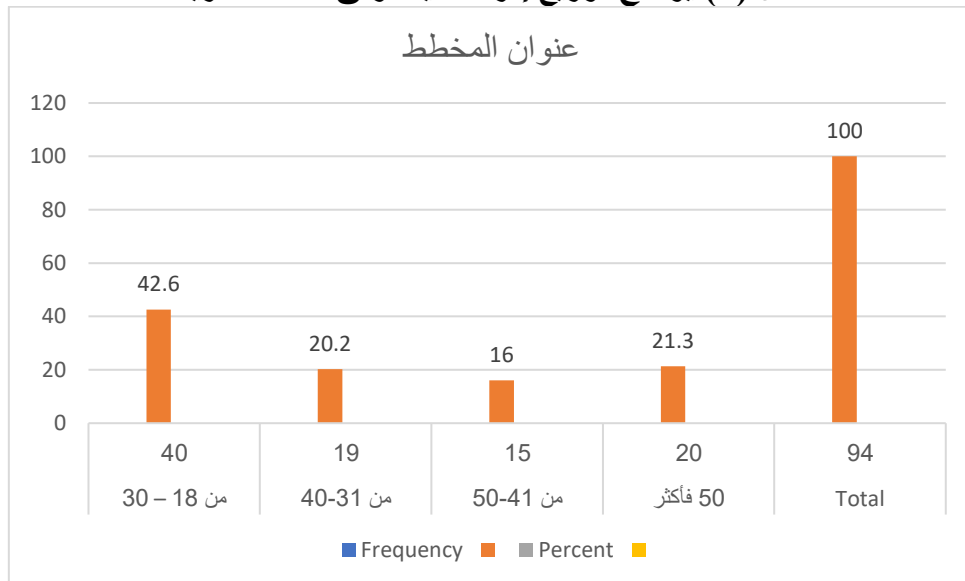
2- توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

جدول (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الفئة العمرية:

النسبة %	العدد	الفئة العمرية
43	40	من 30-18
20	19	من 40-31
16	15	من 50-41
21	20	50 فأكثر
%100	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

شكل (2) يوضح توزيع أفراد العينة وفق الفئة العمرية



يتضح من الجدول (5) والشكل (2) أن أفراد العينة ذوي الفئة العمرية (من 18-30) بلغت نسبتهم (43%) بينما بلغت نسبة أفراد العينة ذوي الفئة العمرية (من 31-40) (20%) فيما بلغت نسبة أفراد العينة ذوي الفئة العمرية (من 41-50) (16%). كما تضمنت الفئة العمرية (50 فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (21%) حيث يتضح من الجدول والشكل أن النسبة الأعلى داخل العينة من حيث الفئة العمرية هي الفئة (من 31-40) وهي فئة الشباب مما يضيف تجريه حقيقة لمعرفة أثر وسائل الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلكين.

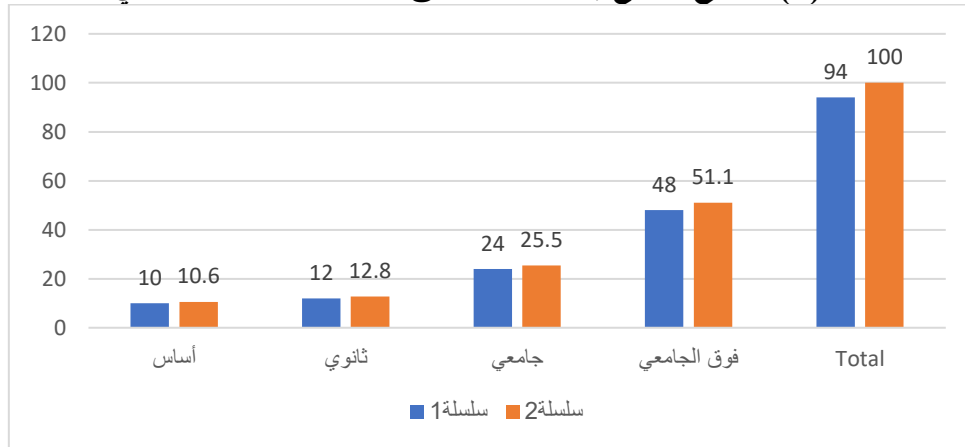
3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول (6) يوضح التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي:

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
11	10	أساس
13	12	ثانوي
26	24	جامعي
51	48	فوق الجامعي
100%	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

شكل (5) يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي:



يتضح من الجدول (6) والشكل (5) أن أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي حيث بلغت نسبة الذين تعليمهم أساس (11%) بينما بلغت نسبة الذين تعليمهم ثانوي (13%) ثم جامعي بنسبة (26%) إما الأفراد الذين يحملون مؤهل فوق الجامعي فقد بلغت نسبتهم (51%). من الجدول والشكل أن النسبة الأعلى داخل العينة من حيث المستوى التعليمي هم فوق الجامعيين مما يعطي مؤشر جيد لفهم عبارات الاستبيان وتحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها وأثبت فرضياتها.

1- التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة

جدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة الأولى

رقم	عبارات الفرضية الأولى (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية - بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهل) وسلوك المستهلكين)											
	أواف بشدة		أواف		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المجموع	
	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار
1	34	32	54	51	4	4	7	7	0	0	94	100%

100 %	94	0	0	0	0	16	15	59	55	26	24	وسائل الدفع الإلكتروني تخلق حالة من الرضا لدى المستهلكين في منطقة الدراسة	2
100 %	94	0	0	13	12	15	14	53	50	19	18	تتنصف وسائل الدفع الإلكتروني بالتنوع المستمر في طريقة عرض الخدمات للمستهلكين في منطقة الدراسة	3
100 %	94	0	0	3	3	7	7	47	44	43	40	وسائل الدفع الإلكتروني تلبى رغبات المستهلكين في عمليات البيع والشراء في منطقة الدراسة	4
100 %	94	0	0	2	2	6	6	34	32	57	54	خدمة الدفع الإلكتروني تعمل على حفظ الأموال من السرقة وسهولة وخالية من التعقيدات في منطقة الدراسة	5

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

من الجدول أعلاه، نجد أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الأولى كانت (34%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (54%) ونسبة الحياد (4%) ونسبة عدم الموافقة بلغت (7%)، أما بالنسبة للفقرة الثانية فقد كانت نسبة الموافقة بشدة (26%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (59%) ونسبة الحياد (16%) ونجد أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الثالثة كانت (19%)، في حين أن نسبة الموافقة (53%) ونسبة الحياد (15%) ونسبة لا أوافق (13%)، أما بالنسبة للموافقة بشدة على الفقرة الرابعة كانت (43%)، في حين أن نسبة الموافقة (47%) ونسبة الحياد تساوي (7%) ونسبة لا أوافق (3%) كما أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الخامسة كانت (57%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (34%) ونسبة الحياد (6%) ونسبة لا أوافق (2%). ولذلك يمكن الاعتماد على العبارات جميعها التي في الجدول اعلاه في مناقشة النتائج والفرضيات.

2-التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة الثانية

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة الثانية

رقم	عبارات الفرضية الثانية (وسائل الدفع الإلكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية)	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المجموع	
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار
1	استخدام وسائل الدفع الإلكتروني تساعد على تسوية المدفوعات النقدية بطريقة أكثر سهولة في منطقة الدراسة	19	18	43	40	32	30	30	27	25	27	25	100%
2	وسائل الدفع الإلكتروني ساهمت في تقليل الكلفة النقدية في الأسواق في منطقة الدراسة	29	27	30	28	27	25	27	25	27	25	27	100%
3	استخدام وسائل الدفع الإلكتروني ساهم في زيادة المبيعات في منطقة الدراسة	9	8	45	42	35	33	35	33	35	33	35	100%
4	وسائل الدفع الإلكتروني ساعدت في إتمام العمليات التجارية بصورة أسهل وأسرع في منطقة الدراسة	16	15	48	45	20	19	20	19	20	19	20	100%
5	وسائل الدفع الإلكتروني تساعد على ترشيد وتوفير الأموال في منطقة الدراسة	12	11	51	48	23	22	23	22	23	22	23	100%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

من الجدول أعلاه، نجد أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الأولى كانت (18%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (40%) ونسبة الحياد (32%) ونسبة لا أوافق (4%)، أما بالنسبة للفقرة الثانية فقد كانت نسبة الموافقة

بشدة (29%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (30%) ونسبة الحياد تساوي (27%) ونسبة لا أوافق (15%) ونجد أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الثالثة كانت (9%)، في حين أن نسبة الموافقة (45%) ونسبة الحياد تساوي (35%) ونسبة لا أوافق (12%)، أما بالنسبة للموافقة بشدة على الفقرة الرابعة كانت (16%)، في حين أن نسبة الموافقة (48%) ونسبة الحياد تساوي (20%) ونسبة لا أوافق (16%)، كما أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الخامسة كانت (12%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (51%) ونسبة الحياد (23%) ونسبة لا أوافق (14%). وعليه يمكن الاعتماد على العبارات جميعها التي في الجدول اعلاه في مناقشة النتائج والفرضيات.

3-التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة الثالثة

جدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة الثالثة

رقم	عبارات الفرضية الثالثة (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية)		أواف بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المجموع	
	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار
1	25	27	32	32	34	32	30	32	7	7	0	0	94	100%
2	5	5	44	44	47	44	34	36	11	11	0	0	94	100%
3	47	50	36	36	38	36	11	12	0	0	0	0	94	100%
4	10	11	51	51	54	51	27	29	6	6	0	0	94	100%
5	45	48	33	33	35	33	13	14	3	3	0	0	94	100%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

من الجدول أعلاه، نجد أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الأولى كانت (27%) ونسبة الموافقة (34%) ونسبة الحياد (32%) ونسبة لا أوافق (7%)، أما بالنسبة للفقرة الثانية فقد كانت نسبة الموافقة بشدة (5%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (47%) ونسبة الحياد تساوي (36%) ونسبة لا أوافق (12%) ونجد أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الثالثة كانت (50%)، في حين أن نسبة الموافقة (38%) ونسبة الحياد تساوي (12%)، أما بالنسبة للموافقة بشدة على الفقرة الرابعة كانت (11%)، في حين أن نسبة الموافقة (54%) ونسبة الحياد تساوي (29%) ونسبة لا أوافق (6%)، كما أن نسبة الموافقة بشدة على الفقرة الخامسة كانت (48%)، في حين أن نسبة الموافقة تساوي (35%) ونسبة الحياد (14%) ونسبة لا أوافق (3%) وعليه يمكن الاعتماد على العبارات جميعها التي في الجدول اعلاه في مناقشة النتائج والفرضيات.

تأويل اتجاهات المبحوثين ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الأولى

الجدول (10) يبين تأويل اتجاهات المبحوثين ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي)

لعبارات الفرضية الأولى:

م	عبارات الفرضية الأولى	كاي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كاي تربيع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	درجة الاستجابة
1	وسائل الدفع الإلكتروني تسهل عملية تبادل السلع والخدمات بين المستهلكين في منطقة الدراسة	63.02	3	0.000	0.82	4.15	أوافق	مرتفع

مرتفع	أوافق	4.11	0.64	0.000	2	28.11	وسائل الدفع الالكتروني تخلق حالة من الرضا لدى المستهلكين في منطقة الدراسة	2
مرتفع	أوافق	3.79	0.90	0.000	3	40.64	تتنصف وسائل الدفع الالكتروني بالتنوع المستمر في طريقة عرض الخدمات للمستهلكين في منطقة الدراسة	3
مرتفع	أوافق بشدة	4.29	0.74	0.000	3	58.94	وسائل الدفع الالكتروني تلبى رغبات المستهلكين في عمليات البيع والشراء في منطقة الدراسة	4
مرتفع	أوافق بشدة	4.47	0.71	0.000	3	75.36	خدمة الدفع الالكتروني تعمل على حفظ الاموال من السرقة وسهولة وخالية من التعقيدات في منطقة الدراسة	5
مرتفع	أوافق	4.16	0.71	0.000	14	71.64	نتيجة كل المحور	-

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

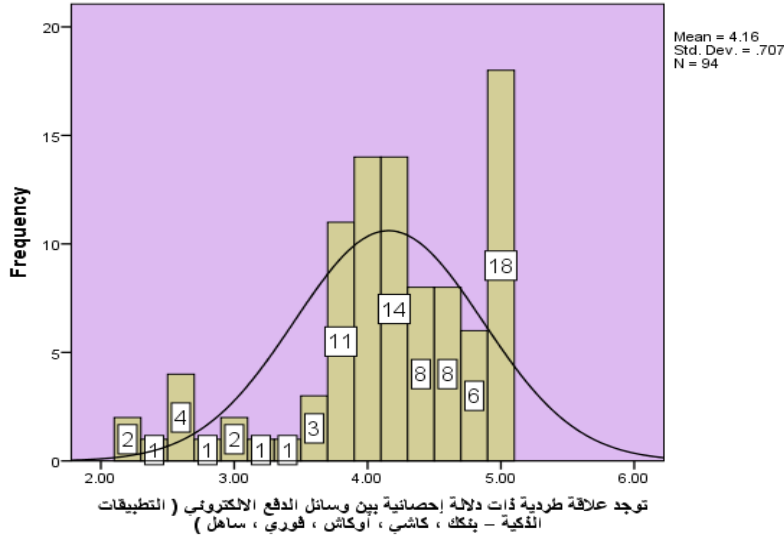
وعليه يمكن تأويل اتجاه الموافقة بناءً على الجدول التالي:

جدول (11) يوضح المتوسط المرجح لتأويل اتجاهات المبحوثين

المستوى	الاستجابة	المتوسط المرجح
منخفض	لا أوافق بشدة	من 1 الى 1.79
منخفض	لا أوافق	من 1.8 الى 2.59
متوسط	محايد	من 2.6 الى 3.39
مرتفع	موافق	من 3.40 الى 4.19
مرتفع	موافق بشدة	من 4.19 الى 5

مناقشة الفرضية الأولى: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الالكتروني (التطبيقات الذكية - بنكك ، كاشي ، أوكاش ، فوري ، ساهل) وسلوك المستهلكين وتتكون الفرضية الأولى من خمسة عبارات من عبارات الاستبانة وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن جميع العبارات التي تعبر عن الفرضية الأولى يقع متوسطها في المدى من 4.19 الى 5 مستوى (الموافقة بشدة) والمدى من 3.40 الى 4.19 مستوى (الموافقة) وهذه النتيجة تدل على ان مستوى الاستجابة مرتفع على جميع العبارات التي تعبر على أنه (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الالكتروني (التطبيقات الذكية - بنكك ، كاشي ، أوكاش ، فوري ، ساهل) وسلوك المستهلكين) بلغت قيمة المتوسط لأوزان الفرضية الأولى (4.16). وهو ما يقابل مستوى الموافقة، أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع (71.64) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة. وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الأولى (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الالكتروني (التطبيقات الذكية - بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهل) وسلوك المستهلكين).

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية - بنكك ، كاشي ، أوكاش ، فوري ، ساهل)



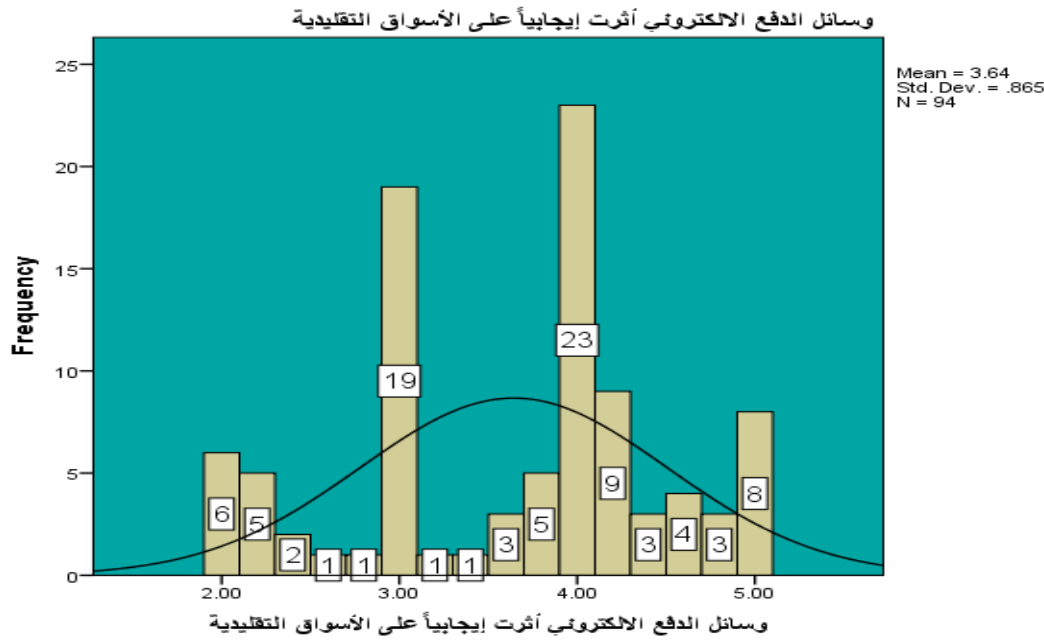
المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م

الجدول (12) يبين تأويل اتجاهات المبحوثين ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) لعبارات الفرضية.

م	عبارات الفرضية الثانية	كاي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كاي تربيع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	درجة الاستجابة
1	استخدام وسائل الدفع الإلكتروني تساعد على تسوية المدفوعات النقدية بطريقة أكثر سهولة في منطقة الدراسة	63.02	3	0.000	0.84	3.74	أوافق	مرتفع
2	وسائل الدفع الإلكتروني ساهمت في تقليل الكتلة النقدية في الأسواق في منطقة الدراسة	28.11	2	0.000	1.04	3.72	أوافق	مرتفع
3	استخدام وسائل الدفع الإلكتروني ساهم في زيادة المبيعات في منطقة الدراسة	40.64	3	0.000	0.81	3.50	أوافق	مرتفع
4	وسائل الدفع الإلكتروني ساعدت في إتمام العمليات التجارية بصورة أسهل وأسرع في منطقة الدراسة	58.94	3	0.000	0.93	3.64	أوافق	مرتفع
5	وسائل الدفع الإلكتروني تساعد على ترشيد وتوفير الأموال في منطقة الدراسة	75.36	3	0.000	0.87	3.61	أوافق	مرتفع
-	نتيجة كل المحور	105.49	15	0.000	0.51	3.64	أوافق	مرتفع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2026.

مناقشة الفرضية الثانية: (وسائل الدفع الالكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية) وتتكون الفرضية الثانية من خمسة عبارات من عبارات الاستبانة وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن جميع العبارات التي تعبر عن الفرضية الثانية يقع متوسطها في المدى من 4.19 الى 5 مستوى الموافقة بشدة والمدى من 3.40 الى 4.19 مستوى (الموافقة) وهذه النتيجة تدل على ان مستوى الاستجابة مرتفع على جميع العبارات التي تعبر على أن (وسائل الدفع الالكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية) بلغت قيمة المتوسط لأوزان الفرضية الثانية (3.64). وهو ما يقابل مستوى الموافقة ، اما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع (104.49) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة. وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الثانية (وسائل الدفع الالكتروني أثرت إيجابياً على الأسواق التقليدية).



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

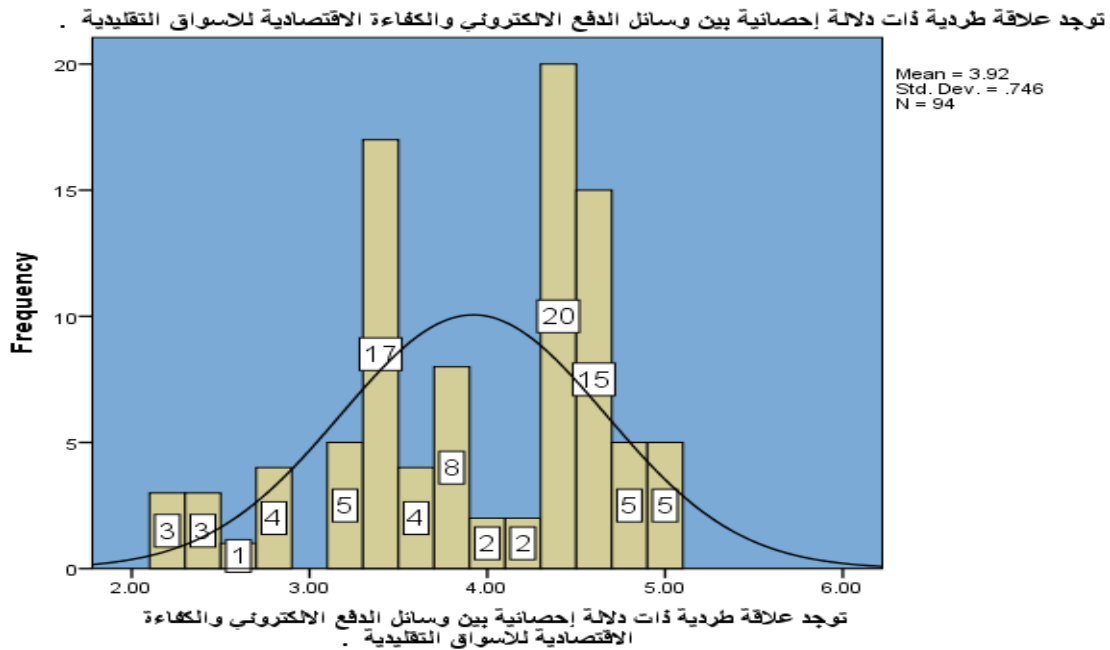
الجدول (13) يبين تأويل اتجاهات المبحوثين ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) لعبارات الفرضية الثالثة:

م	عبارات الفرضية الثالثة	كاي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كاي تربيع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	درجة الاستجابة
1	وسائل الدفع الالكتروني تساهم في تسريع دوران النقود في الأسواق في منطقة الدراسة	16.55	3	0.001	0.92	3.81	أوافق	مرتفع
2	استخدام وسائل الدفع الالكتروني يعمل على زيادة الاستهلاك والاستثمار في منطقة الدراسة	47.79	3	0.000	0.77	3.46	أوافق	متوسط
3	وسائل الدفع الالكتروني توفر الأمان والوقت والجهد	21.72	2	0.000	0.70	3.38	أوافق	مرتفع
4	استخدام وسائل الدفع الالكتروني يساعد على زيادة كفاءة ومرونة نظام المدفوعات في منطقة الدراسة	53.49	3	0.000	0.75	3.69	أوافق	مرتفع

مرتفع	أوافق بشدة	4.28	0.82	0.000	3	46.09	وسائل الدفع الإلكتروني تحد من أزمة السيولة والاحتفاظ بالنقود في منطقة الدراسة	5
مرتفع	أوافق	3.92	0.75	0.000	13	71.62	نتيجة كل المحور	-

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م.

مناقشة الفرضية الثالثة: (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية) وتتكون الفرضية الثانية من خمسة عبارات من عبارات الاستبانة وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن جميع العبارات التي تعبر عن الفرضية الثالثة يقع متوسطها في المدى من 4.19 إلى 5 مستوى الموافقة بشدة والمدى من 3.40 إلى 4.19 مستوى (الموافقة) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفع على جميع العبارات التي تعبر على أنه (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية)، أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع (71.62) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة. وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الثالثة (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية).



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2026م

أولاً: النتائج

1. أثبتت نتائج الدراسة أن متوسطات جميع عبارات الفرضيات تزيد عن الوسط الفرضي (3)، مما يدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات بمستوى "موافق"، وبمتوسط عام مقداره (4.16) و(3.64) و(3.92) على التوالي.
2. وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل الدفع الإلكتروني (التطبيقات الذكية: بنكك، كاشي، أوكاش، فوري، ساهل) وسلوك المستهلكين في السودان.
3. وجود أثر إيجابي لوسائل الدفع الإلكتروني على الأسواق التقليدية.
4. وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الدفع الإلكتروني والكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية.

5. تسهم وسائل الدفع الإلكتروني في تسهيل عمليات تبادل السلع والخدمات بين المستهلكين.
6. تخلق وسائل الدفع الإلكتروني حالة من الرضا لدى المستهلكين وتلبي رغباتهم في عمليات البيع والشراء.
7. تقدم وسائل الدفع الإلكتروني خدمات ذات مميزات أفضل مقارنة بالوسائل التقليدية، كما أنها توفر الوقت والجهد.
8. يساعد استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الحد من مخاطر السرقة.
9. تؤثر وسائل الدفع الإلكتروني بشكل ملموس على تحسين الكفاءة الاقتصادية للأسواق التقليدية.
10. يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكتروني إلى زيادة فرص الاستهلاك والاستثمار عبر التحويل المالي السريع.

ثانياً: التوصيات

1. العمل على توسيع وتنويع وسائل الدفع الإلكتروني لتشمل البطاقات الذكية وماكينات الدفع الإلكتروني (POS).
2. تعزيز التوجه نحو مواكبة التطورات التقنية في مجال وسائل الدفع الإلكتروني داخل الأسواق.
3. ضرورة العمل على تطوير بدائل لأنظمة الدفع الإلكتروني الحالية لضمان جودة وكفاءة أعلى.
4. تحسين نوعية الخدمات المقدمة عبر وسائل الدفع الإلكتروني والعمل على تنويعها.
5. تبني أنظمة الدفع الإلكتروني في الأسواق التقليدية مع إدخال تقنية الماكينات الذكية.
6. ضرورة توفير بنية تحتية رقمية ملائمة للخدمات المالية، لا سيما فيما يتعلق بنظم بطاقات الائتمان والخصم.

قائمة المراجع

1. زعيط، عادل. (2018) مدى تأثير الخدمات المصرفية على سلوك المستهلك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر، الجزائر.
2. بحيح، عبد القادر. (2013) الشامل لتقنيات الأعمال والبنوك (ط. 1). دار الخلدوني للنشر والتوزيع، الجزائر.
3. صالح، مفتاح، ومعاريفي، فريدة (2007). "نحو مناخ استثماري وأعمال مصرفية إلكترونية". المؤتمر العلمي الخامس، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.
4. حجازي، بيومي عبد الفتاح. (2000) مقدمة في التجارة الإلكترونية العربية (ط. 1). دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
5. وهيبية، عبد الرحيم. (2005) إحلال وسائل الدفع التقليدية بالإلكترونية: دراسة حالة الجزائر [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر، الجزائر.
6. العصيمي، محمد بن سعود. (2003) البطاقات الدائنة: أحكامها وأنواعها (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
7. الشويرف، عمر. (2013) التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد (ط. 1). وهران للنشر والتوزيع، عمان.
8. يوسف، محمد حمزة. (2023) أثر وسائل الدفع الإلكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة كربلاء، العراق.
9. باشا، رابح حمدي، وآخرون (2021). "تطور طرق الدفع في التجارة الإلكترونية". مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة.
10. طه، محمد كمال. (2005) الأوراق التجارية ووسائل الدفع الإلكترونية الحديثة. دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
11. بريكة، السيد، وآخرون. (2011) واقع عمليات الصيرفة وأفاق تطورها في الجزائر [أطروحة ماجستير]. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
12. ريان، شيباني، وبن راس، نجمة ريان. (2022) أثر وسائل الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
13. زواي، زهير. (2011) دور النظام الإلكتروني في تحسين العمليات المصرفية. جامعة أم البواقي، الجزائر.
14. الطفيلي، يوسف حسن يوسف. (2012) البنوك الإلكترونية (ط. 1). المركز القومي للإصدارات القومية، القاهرة.
15. خليفة، ذكرى عبد الرزاق محمد. (2017) النظام القانوني للبنوك الإلكترونية: المزايا – التحديات – الآفاق. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

16. العربي، محمد، ولحسن، عبد القادر (2011). "أنظمة الدفع الإلكترونية وأزمة السيولة في الجزائر". الملتقى الدولي حول: نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر، المركز الجامعي خميس مليانة، 26-27 أبريل.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.